فعالية المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالقدرة التنافسية

The effectiveness of small enterprises and their relationship to competitiveness

إعداد

د/ إنعام أحمد عابد شعيبي
أستاذ مساعد بقسم السكن وإدارة المنزل
كلية التصاميم – جامعة أم القرى

فعالية المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالقدرة التنافسية

The effectiveness of small enterprises and their relationship to competitiveness

د/ إنعام أحمد عابد شعيبي
أستاذ مساعد بقسم السكن وإدارة المنزل
كلية التصاميم – جامعة أم القرى

المقدمة :

تمثل المشروعات الصغيرة عصب الاقتصاد في كثير من دول العالم ، ليس فقط لأنها توفر فرص عمل لكن لأنها تغذي الصناعات الكبيرة باحتياجاتها وتعمل بصورة لصيقة للأسواق والمناطق الصناعية ومنافذ التصدير ، فالمشروع الصغير مجموعة من الأنشطة الاستثمارية المرتبطة معا والتي تنفذ بطريقة منظمة وله نقطة بداية واضحة وله دورة حياة محدده لتحقيق بعض النتائج المحددة التي تلبي أهداف واحتياجات صاحب العمل ، فهو مجموعة أنشطة استثمارية يمارسها صاحب العمل لتحقيق عائد اقتصادي (امل ترزي ، ٢٠٠٩م ، ١) .

ولا شك أن العالم يسعى بخطى الى تحقيق الرفاهية الاقتصادية لمواطنيه ، فترى الدول تركض مسرعة الخطى لتحقيق أقصى ما تستطيع من حياه اقتصادية كريمة للإنسان ، وتقوم الدول بدور حاسم في عملية التنمية الاقتصادية لتحقيق الأهداف الإنمائية الأساسية ، وينبع من هذا الاهتمام من دورها المتزايد في خلق فرص عمل جديدة ومساهمتها في زيادة الصادرات وقدرتها على الابتكار والتجديد وفاعلية الاستثمار من خلال استجابتها للتغير والمحافظة على الاستمرارية المنافسة وتقويتها وقدرتها العالية على استيعاب التكنولوجيا الجديدة (هديل طشطوش،٢٠١٢،٦٠)

ولقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث الميدانية الى وجود علاقات متداخلة ومتشابكة بين فاعلية المشروع من جهة العوامل المؤثرة فيه ، ورغم هذه الأشكال التي تمثل تهديد أمام الباحثين إلا أن هناك محاولات جادة للوصول الى مفاهيم خاصة بالفاعلية (عبد الحميد برحومة ،٢٠٠٨م ،٦٠)

فعرف كلا ستيرز وماهوني الفاعلية على أنها الإنتاجية المرتفعة وقدرة المؤسسات على التكيف مع البيئة فضلا عن قدرة على استقرار والابتكار ، كما يعرفها كاتز وكاهن على إنها تعني تعظيم المعدل العائد على الاستثمار بكافة الطرق المشروعة ، وهي تعتبر مؤشر للقدرة على البقاء واستمرار التحكم في البيئة ، ويرى كل من كاست وروز نفايتش وآخرون أن الفعالية تعني قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف من خلال زيادة حجم

المبيعات وتحقيق رضا العملاء والعاملين داخل المؤسسة ، وتنمية الموارد البشرية ونمو الربحية (عبد الحميد برحومة ، ٢٠٠٨م ، ٥) .

ويشير جيمس برايس الى أن الفعالية يقصد بها عامة درجة تحقيق الأهداف ، ويرى سيشور وافريام الفعالية بأنها مدى قدرة المنظمة على استغلال الفرص المتاحة لها من البيئة في الحصول على احتياجاتها من المصادر النادرة (عبد السلام أبو قحف ، ٢٠٠١م ، ٢٢٢) .

وتمثل المشروعات الصغيرة مكانة مهمة في اقتصاديات الدول النامية باعتبارها تشكل الغالبية والعظمى من المشروعات القائمة في الاقتصاد ، وان تفاوت نسبتها من بلد الى بلد أخر ، ومع مطلع القرن الحالي حدث تحول مهم في مجال الاستثمارات وبدا الاهتمام بالمشروعات الصغيرة بأنواعها المختلفة في اقتصاديات مختلف الدول على اختلاف أنظمتها نظر لمساهمتها في دخول القومي والتنمية والاقتصادية والاجتماعية ، بالإضافة الى قيامها بنشاط تصديري فاعل عبر الولوج للأسواق الإقليمية والدولية بعد أن أصبحت قادرة على تقديم منتجات مميزه من حيث النوع والسعر ، وبذالك تعتبر حجر الزاوية في العملية الاقتصاد الوطني من حيث دورها الرائد في توفير فرص عمل جديدة وتحقيق زيادة متنامية في حجم الاستثمار نظرا لاعتمادها على كثافة عنصر العمل وانخفاض راس المال ، ويعد هذا النوع من المشروعات هام جدا نظرا لان بلد نمو عال للسكان مما يجعل هذه المشروعات ضرورية لاستيعاب العمالة وتخفيض نسبة البطالة ورفع الاقتصاد الوطني بالسلع والخدمات (عبد الرزاق قاسم ،٢٠١٥م ،٣)

ونظرا لأهمية هذه المشروعات أخذت معظم الدول النامية تركز الجهود عليها حيث أصبحت تشجع إقامة الصناعات الصغيرة والمتوسطة وخاصة بعد أن أثبتت قدرتها وكفاءتها في معالجة المشكلات الرئيسية التي تواجه الاقتصاديات المختلفة وبدرجة اكبر من الصناعات الكبيرة ، ويأتي الاهتمام المتزايد على صعيدين الرسمي والأهلي بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لأنها بالإضافة الى قدراتها الاستيعابية الكبيرة للأيدي العامة ، يقل حجم الاستثمار فيها كثيرا بالمقارنة مع المشروعات الكبيرة ، كما إنها تشكل ميدانا لتطوير المهارات الإدارية والفنية والإنتاجية والتسويقية ، وتفتح مجالا واسعا أمام المبادرات الفردية والتوظيف الذاتي ، مما يخفف الضغط على القطاع العام في توفير فرص عمل (ماهر حسن المحروق وإيهاب مقابله ، ٢٠٠٦م ، ٢) .

وبناء على ذلك أينما وجد مشروع صغير واحد ستوجد عدة مشاريع بعدها مما يؤدي الى وجود "تنافس" ، وأصبح للتنافسية مجالس وهيئات وإدارات ولها سياسات واستراتيجيات ومؤشرات ، وتقدم تقارير عنها لكبار المسؤولين وليس لرجال الأعمال فقط، حتى أن بعض الدول كالولايات المتحدة الأمريكية مثلا تعتبر هبوط التنافسية الاقتصادية أحد العناصر التي تهدد الأمن القومي للبلاد (محمد عدنان وديع ،٢٠٠٣م ، ٧)

.

ولم تعد التنافسية مسألة مقتصرة على شركات لكي تبقى وتنمو أو الأفراد ليحظوا بفرص عمل أفضل ، بل باتت حاجة ملحة للدول التي ترغب في استدامة وزيادة مستويات معيشة أفرادها ومشاركتهم في التقدم العالمي ، رغم ذلك التنافسية ليس مفهوم معرفا جيدا إذا تتراوح بين مفهوم ضيق يركز على تنافسية السعر والتجارة ، وبين حزمة شاملة تكاد تتضمن كل نشاط الاقتصاد والمجتمع ، كما درس المعهد العربي للتخطيط الانتقادات حول تعريف التنافسية واستخلص جوهرية ألا وهي أن التنافسية تتعلق بالأداء الحالي والكامن لأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالتنافس مع الدول الأخرى في مجالات الأنشطة التصديرية ومنافسة الواردات والاستثمار الأجنبي المباشر.

فتعد القدرة التنافسية لأي مشروع مرهونة بقدرته المستمرة على تحسين وتعديل منتجاته وأساليبه ونمط عمله ، وهذا يتطلب قدر كبيرا من روح المبادرة كما يتطلب إبداعا ومرونة ، وتزيد القدرة التنافسية للمشروعات بزيادة قدرته على التجديد وإيجاد السبل والفرص وخلق أسواق جديدة تنافسية في الأسواق المحلية والدولية وتطويرها ، وان تتكيف مع التكنولوجيات الجديدة والسرعة والمرونة في تلبية الطلب.

فالتطور القوي والسريع الذي يشهده المحيط الاقتصادي والتكنولوجي جعل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تنشط ضمن محيط يتميز بتعقيد متزايد وتنافسية حادة وهو الأمر الذي من شانه أن يؤثر على أهداف هذه المؤسسات ويضرب استقرارها ، أي يجعلها ضمن دائرة الخطر ، كما أن بروز التنافسية كحقيقة أساسية تحدد نجاح أو فشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بدرجة غير مسبوقة ، جعلتها مجبرة على امتلاك ميزة تنافسية تمكنها من التفوق على المنافسين ، وتساعدها على تحقيق ولاء الزبون ، وبذلك تحقيق أهدافها ، واحد المرتكزات المهمة لامتلاك هذه القدرات في التميز هي تبني الابتكار التسويقي كمدخل حديث يرجى من خلاله جذب الزبائن والمحافظة عليهم من خلال خلق قيمة لهم أفضل مما يحققه المنافسون (بن قصير إيمان ،٢٠١١م ، ٨٠) .

ويذكر (Stevenson ،2005,5) بهذا الصدد أن الميزة التنافسية تهدف علميا الى مقابلة الحاجات والرغبات المتعلقة بالزبون من اجل اقتناء السلعة آو الخدمة ، ويشير (دادن ،٢٠٠٣م ، ١٣٨) بأن قوة المؤسسة وقدرتها على المنافسة تتجلى في إمكانية تخفيض الأسعار والتكاليف المتعلقة بالنشاط الإنتاجي والخدمي.

وترى الباحثة بان المشاريع الصغيرة هي طريقة جيدة لاستغلال المدخرات بطريقة ناجحة لتنميتها ولظهور الإبداعات الجديدة والمواهب والمهارات ، هذا بالإضافة لأهميتها في رفع الاقتصاد وتوفير فرص العمل لأكبر عدد من العاملين حسب مستوياتهم ومهاراتهم ، فهي مهمة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي وانه بالإمكان زيادة فعالية هذه المشاريع وقدرتها على التنافس في الأسواق المحلية والدولية بزيادة الاهتمام بها لتحقيق استفادة اكبر منها (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ،٢٠٠٦م ، ٩) .

وتنوعت الدراسات السابقة التي تناولت المشروعات الصغيرة مثل دراسة "ايمن احمد ، هدى احمد ، ٢٠١٠م" والتي هدفت الي التعرف علي فعالية المشروعات الصغيرة والتناهية الصغر الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية ، كذلك دراسة "خميل أحمد النمروطي ، ٢٠١٢م" والتي أكدت دور المشروعات الصغيرة في مواجهه ظاهرة البطالة ، وأيضا دراسة "بيان حرب ، ٢٠٠٦م" ، ودراسة "محمود نحمده ابراهيم ، ٢٠١٦م" والتي توصلت الي فاعلية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وكذلك دراسة " سامح عبد الكريم ، ٢٠١٥م" التي توصلت الي نجاح المشروعات الصغيرة في معالجة مشكلـتي البطالة والفقر .

كما تنوعت الدراسات التي تناولت القدرة التنافسية مثل دراسة "عدنان فضل ، ٢٠٠٤م" حيث سعت إلى التعرف على المقدرة التنافسية لقطاعات الصناعات الصغيرة ، وبيان أهم محدداتها ، كذلك دراسة "خالد الماحي ، ٢٠١٦م" والتي أوضحت دور الاستراتيجيات التسويقية في تحقيق الميزة التنافسية ، وأيضا دراسة "محمد عدنان ، ٢٠٠٣م" ، ودراسة "يوسف مسعداوي ، ٢٠٠٥م" حيث هدفا الي تسليط الضوء على موضوع القدرة التنافسية ، وضرورة مواكبة متطلبات التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم .

مشكلة البحث :

تلعب المشروعات الصغيرة دورا بارزا في الاقتصاد القومي لما لها من أهمية في توفير الوظائف والأعمال ، وكذلك توفير الإنتاج والخدمات التي وجدت من اجلها ، إلا أن تلك المشاريع إذا لم تجد البيئة الاقتصادية والاجتماعية والمناسبة لها وعدم توجيه الطاقات والأفكار الإبداعية لمالكي مثل هذه المشاريع حتى تكون ريادية بأفكارها وتكوينها واستمراريتها وتوظيف الإمكانات للاقتصاد الوطني ومدى ارتباط ذلك بتنمية القدرات الموجودة فيها المادية والبشرية والمالية وخدمة المالكين لمثل هذه المشاريع لتصبح نواة لمشاريع كبيرة متطورة ، ولهذا تكمن مشكلة البحث في التعرف على مدى فعالية هذه المشاريع الصغيرة وما هي العوامل التي تساعد من رفع الفعالية وتحقيق القدرة التنافسية بين أصحاب المشاريع الصغيرة ، وتتبلور مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

١- ما هي درجة الفعالية للمشروعات الصغيرة لدى عينة البحث ؟
٢- ما هي العوامل التي تساعد التي تساعد على رفع الفعالية والإنتاجية للمشروعات الصغيرة لدى عينة البحث ؟
٣- ما علاقة الفعالية للمشروعات الصغيرة بالقدرة التنافسية لدى عينة البحث ؟

أهداف البحث :

١- توضيح مفهوم المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر ومجالات نشاطها وبيان فعاليتها وعلاقتها بالقدرة التنافسية .

٢- التعرف على الأساليب الفعالة لتمويل تلك المشروعات لزيادة نموها وخلق بيئة عمل مناسبة ومناخ استثماري يساعد على تحقيق القدرة التنافسية لأصحاب هذه المشروعات .
٣- معرفة كيفية إدارة المشروعات الصغيرة لتكون ذات فاعلية في زيادة القدرة التنافسية .
٤- تسليط الضوء على أهمية المشروعات الصغيرة ودورها الفعال في زيادة القدرة التنافسية بين أصحابها .
٥- التعرف على تجارب بعض الدول الأخرى في مجال تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وعلاقتها بالقدرة التنافسية .

أهميـة البحـث :

يمكن إبراز أهمية البحث في المجالين التالين :

أولا : الأهمية النظرية :

هذا البحث يلقي الضوء عن موضوع المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية ، فالتنمية الاقتصادية تقوم على بناء الامكانيات التي تعمل على زيادة الدخل القومي ، وبالتالي زيادة نصيب دخل الفرد وهذا ينعكس على زيادة رفاهيته.

فالمشاريع الصغيرة لها دور مهم في تحقيق التنمية الاقتصادية في ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية وكيفية تحقيق أقصى قدر من التنافسية ، فهي تعتبر داعمة للمشاريع الكبرى والمتوسطة وتوفر فرص العمل وتكافح مشكلة البطالة .

وتأتي أهمية هذا البحث حيث بدأت المملكة العربية السعودية في خوض تجربة المشروعات الصغيرة من أجل مشاركة الشباب بالتنمية بمراحلها المختلفة ، ومن أجل تقليل فجوة البطالة المتزايدة ، حيث تمّ حث الشباب للعمل في المشروعات الصغيرة ، وبدأت الحكومة بوضع العديد من البرامج الداعمة لقطاع المشروعات الصغيرة .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

إن أبرز عوائق المشروعات الصغيرة هو عدم توفر المقومات الجيدة للبنية الأساسية اللازمة لدعم تطوير المنشآت الصغيرة ، وافتقاد عنصر الثقة في القائمين على المشروع الصغير ومحاولة الجمع بين العمل الخاص والوظيفة الحكومية ، وتسليم المشروع الى ايدي عاملة لا يهمها استمرار المشروع بقدر اهتمامها بالربح السريع والذي قد يؤدي الى فشل المشروع وفقد الثقة به وبجودته.

فتشجيع الشباب في البحث عن كنوز المشاريع الصغيرة مسئولية كبيرة يجب أن تكون ضمن السياسات المعنية .

فالمشروعات الصغيرة تعتبر من أكبر مصادر خلق وتوفير فرص عمل حقيقية دائمة ومتنوعة ، ولذلك تعتبر من أهم الآليات الفعالة في تنويع وتوسيع قاعدة المنتجات

والصناعات ، بالإضافة إلى دورها الفعال في زيادة القدرة التنافسية ، فتمثل المشروعات الصغيرة إحدى حلقات التوازن في الهياكل الاقتصادية بما تتميز به من مرونة وسرعة استجابة لمتغيرات الأسواق المحلية والعالمية .

وبالنظر للأهمية الاقتصادية للمشاريع الصغيرة ودورها في عملية التنمية الاقتصادية ، وما تتمتع به من مزايا في مجال الإنتاج والخدمات التي تحتم ضرورة وجودها بجانب المشاريع الكبيرة ، أصبح من الضروري العمل على زيادة فاعلية هذه المشاريع وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهها لزيادة دورها في عملية التنمية الاقتصادية.

مصطلحات البحث :

ـ الفعالية :

- قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها ، وتعتمد هذه القدرة والمعايير المستخدمة في قياسها على النموذج المستخدم في دراسة المنظمات (صالح بن نوار ، ٢٠٠٦ م ٨٤) .
- كما أشار الفار alvar الى أن الفعالية تعني قدرة المنظمة على البقاء والتكيف والنمو بغض النظر عن الأهداف التي تحققها ، وهذا المفهوم يركز على البيئة ، فبقدر تكيف المنظمة وظروفها الداخلية والخارجية بقدر ما تبقى منظمة فعالة.

ـ تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:

- القدرة على تحقيق الأهداف مهما كانت الأمكانات المستخدمة في ذلك ، فهي تمثل العلاقة بين الأهداف المحققة والأهداف المحددة للمشروع .

ـ المشروعات الصغيرة :

- منشأة شخصية مستقلة في الملكية والإدارة ، تعمل في ظل سوق المنافسة الكاملة في بيئة محلية غالباً ، وبعناصر إنتاج محصلة استخدامها محدودة مقارنة بمثيلاتها في الصناعة (دانيس ، ٢٠٠٥م ، ١٦) .

ـ تعرفها الباحثة إجرائيا :

- فكرة مصممة في الواقع يديرها فرد أو مجموعة اعتماداً على رأس مالي بسيط للحصول على إنتاجية ذات جودة تنافس في السوق وبقدرة ابتكارية تجعله منفرداً .

ـ فعالية المشروعات الصغيرة :

- يقصد بها القدرة على تعبئة الموارد الضرورية لإقامة واستمرار المشروع وتكامل المشروعات ، والرضاء عن المشروع ، ودرجة تحقيق هذه المشروعات لأهدافها (أبو العزائم ، محمد جمال ماضي ، ٢٠٠٣م ، ١٢) .

ـ القدرة التنافسية :

- القدرة على تزويد المستهلك بمنتجات وخدمات بشكل أكثر كفاءة وفعالية من المنافسين الأجرين في السوق المحلية أو الدولية ، ويتم ذلك من خلال رفع إنتاجية عوامل الإنتاج الموظفة في العملية الإنتاجية "العمل ورأس المال والتكنولوجيا" (محمد وديع ، ٢٠٠١م ، ٥٢) .

ـ تعرفها الباحثة إجرائيا :

- قدرة أصحاب المشروعات الصغيرة على تسويق منتجاتها أو خدماتها وزيادة مبيعاتها في ظل المنافسة مع أصحاب المشروعات الأخرى ومدى قوتها اقتصادية ، ويمكن أن ترجع هذه القدرة إلى التنافسية السعرية كتخفيض الأسعار أو زيادة الجودة والابتكار وعمل علامة تجارية تعلق بالأذهان .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في فعالية المشروعات الصغيرة تبعا لمتغيرات الدراسة .
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في القدرة التنافسية تبعا لمتغيرات الدراسة .
٣- توجد علاقة ارتباطية بين استبيان فعالية المشروعات الصغيرة واستبيان القدرة التنافسية .
٤- توجد علاقة ارتباطية بين استبيان فعالية المشروعات الصغيرة واستبيان القدرة التنافسية ومتغيرات الدراسة .
٥- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي فعالية المشروعات الصغيرة .
٦- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي القدرة التنافسية .

منهج البحث : تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي ، والذي يعرفه (أحمد الأشعري، ٢٠١٣م، ١٨) بأنه صفة البحث التي تستهدف الوصف الكمي أو الكيفي لظاهرة اجتماعية أو إنسانية أو مجموعة من الظواهر المترابطة معاً، من خلال استخدام أوات البحث المختلفة ، مما يجعل الظاهرة محل الدراسة واضحة بدرجة يسهل تحديد المشكلة تحديداً واقعياً لاختيار الفروض حولها .

حدود البحث :

- الحدود المكانية :

بناء على مشكلة البحث وأهدافه فقد طُبِقت الدراسة الميدانية على أصحاب المشروعات الصغيرة السعوديين في مناطق المملكة العربية السعودية الخمسة (المنطقة الغربية ، المنطقة الشرقية ، المنطقة الشمالية ، المنطقة الوسطى ، المنطقة الجنوبية) .

- الحدود الزمنية :

تم توزيع الاستبيان الإلكتروني على أصحاب المشروعات الصغيرة في الفترة من (٢٢ / ٥ / ١٤٣٩هـ) إلى (٤ / ٦ / ١٤٣٩هـ).

عينـة البحـث : عينة عشوائية من أصحاب المشروعات الصغيرة وبلغ غددهم "١٢٥" .

أدوات البحـث :

أولا : استمارة البيانات العامة :

اشتملت الاستمارة على المتغيرات الديموغرافية والتي تساعد على أعطاء وصف دقيق لعينة البحث ، وتضمنت "الجنس ، المستوى التعليمي ، العمر ، المهنة ، الدخل الشهري ، نوع المشروع الصغير" .

ثانيا : استبيان فعالية المشروعات الصغيرة : وأشتمل الاستبيان علي "١٠" عبارات تقيس مدي فعالية المشروعات الصغيرة .

ثالثا : استبيان القدرة التنافسية : وأشتمل الاستبيان علي "١٠" عبارات تقيس مدي القدرة التنافسية لأصحاب المشروعات الصغيرة .

وتحدد العبارات الاستجابات ، وفقاً لثلاث اختيارات هي (موافق ، الي حد ما ، غير موافق) ، وعلى مقياس متصل متدرج ، وفقاً لثلاث مستويات هي (٣-٢-١) .

الإطار النظري :

المشروعات الصغيرة :

المشروع الصغيرة هو المشروع الذي يمتلكه ويديره صاحبه بمفرده لكن حجم مبيعاته محدودة داخل الصناعة التي يعمل بها (عبد الحميد مصطفى أبو ناعم ، ٢٠٠٢م ، ١٠)

خصائص المشروعات الصغيرة :

- لا يحتاج المشروع الصغير الى مساحة كبيرة لأداء نشاطه .
- يتميز المشروع الصغير بالجمع بين الإدارة والملكية أفرادا وشركاء .
- استقلال الأداء حيث أن صاحب المشروع عاده ما يكون هو مدير المشروع .
- لا يحتاج المشروع الصغير الى تمويل كبير سواء ذاتيا أو من منظمات التمويل في المجتمع وانخفاض احتياجاته من البنية الأساسية .
- قله عدد العاملين في المشروع الصغير .
- صغر حجم رأس مال المشروع نسبيا .
- درجه المخاطرة في المشروع الصغير ليست كبيرة .
- يعتمد المشروع الصغير على تكنولوجيا بسيطة نسبيا عند بدايته .
- مساهمه المشروعات الصغيرة في توفير فرص العمل .
- لا يتطلب المشروع الصغير كوادر إدارية ذات خبره كبيرة مما ينعكس على تكلفه المنتجات .

- التفاعل بمرونة وسهوله مع متغيرات الاستثمار ، إي التحول الى إنتاج سلع أو خدمات أخرى تتناسب مع متغيرات السوق ومتطلباته .
- تقدم السلع والخدمات التي تتناسب مع متطلبات السوق والمستهلك المحلي مباشرة (محمد احمد الطيب هيكل ، ٢٠٠٣م ، ٢١) .

أهمية المشروعات الصغيرة :

- قدرتها على توليد فرص عمل وذلك لانخفاض حجم راس المال في المنشآت الصغرى .
- الإسهام في تحقيق التكامل الاقتصادي مع الصناعات الكبرى .
- الإسهام في زيادة حجم وقيمه الصادرات الصناعية .
- قدرتها على معالجه العديد من الاختلالات الاقتصادية ومنها الاختلال بين الادخار الاستثمار ومعالجة الاختلال في ميزان المدفوعات .
- الإسهام في زيادة الدخل القومي .
- الإسهام في تعزيز دور البرامج النامية من خلال رفع معدلات الإنتاجية في المرافق الإنتاجية .
- قدرتها على الابتكار والتجديد (احمد العساف ، ٢٠١٠م ، ٤٣) .

مميزات المشروعات الصغيرة :

إن لهذه الصناعات دور لا يستهان به في بناء الاقتصاد الوطني ، وتظهر أهميتها من خلال استغلال الطاقات والإمكانيات وتطوير الخبرات والمهارات كونها تعتبر أحد أهم روافد العملية التنموية ، وفيما يلي أهم مميزات المشروعات الصغيرة :

١- مالك المنشأة هو مديرها : إذ يتولى العمليات الإدارية والفنية ، وهذه الصفة غالبة على هذه المشروعات كونها ذات طابع أسري في أعلب الأحيان.
٢- انخفاض الحجم المطلق لرأس المال اللازم لإنشاء المشروعات الصغيرة .
٣- الاعتماد على الموارد المحلية الأولية ، مما يساهم في خفض الكلفة الإنتاجية وبالتالي يؤدي إلى انخفاض مستويات معامل رأس المال / العمل .
٤- المرونة والمقدرة على الانتشار نظراً لقدرتها على التكيف مع مختلف الظروف من جانب ، مما يؤدي إلى تحقيق التوازن في العملية التنموية (ماهر المحروق ، ايار ٢٠٠٦م ، ٣) .

التنافسية :

وتصنف التنافسية إلى صنفين:

التنافسية بحسب الموضوع : وتتضمن نوعين :

أ- تنافسية المنتج : تعتبر تنافسية المنتج شرطا لازماً لتنافسية المؤسسة ، وكثيراً ما يعتمد على سعر التكلفة كمعيار وحيد لتقويم تنافسية منتج معين ، وبعد ذلك أمراً غير صحيحاً باعتبار أن هناك معايير أخرى قد تكون أكثر دلالة كالجودة وخدمات ما بعد البيع.

ب- تنافسية المؤسسة : يتم تقويمها على أساس أشمل من تلك المتعلقة بالمنتج ، حيث لا يتم حسابها من الناحية المالية ، في حين يتم التقويم المالي للمنتج بالاستناد إلى الهامش الذي ينتجه هذا الأخير ، أما تنافسية المؤسسة يتم تقويمها آخذين بعين الاعتبار هوامش كل المنتجات من جهة ، الأعباء الإجمالية.

التنافسية وفق الزمن : وتتضمن :

أ-التنافسية اللحظة : تعتمد هذه التنافسية على النتائج الإيجابية المحققة خلال دورة محاسبية ، غير أنه يجب ألا نتفاءل بأن هذه النتائج ، لكونها قد تنجم عن فرصة عابرة في السوق ، أو عن ظروف جعلت المؤسسة في وضعية احتكارية ، فالنتائج الإيجابية في المدى القصير قد لا تكون كذلك في المدى الطويل.

ب-القدرة التنافسية : يبين استطلاع الرأي أن القدرة التنافسية تستند إلى مجموعة معايير، حيث أن هذه الأخيرة تربطها علاقات متداخلة فيما بينها ، فكل معيار يعتبر ضروري لأنه يوضح جانبا من القدرة التنافسية ، ويبقى المؤسسة صامدة في بيئة مضطربة ، ولكنه لا يكفي بمفرده (عمار بوشناف ، ٢٠٠٢م ، ١١) .

أنواع الميزة التنافسية :

١- تنافسية التكلفة أو السعر : فالبلد ذو التكاليف الأرخص يتمكن من تصدير السلع إلى الأسواق الخارجية بصورة أفضل ويدخل هنا أثر سعر الصرف.
٢- التنافسية غير السعرية : باعتبار أن حدود التنافسية معرفة بالعديد من العوامل غير التقنية وغير السعرية .
٣- التنافسية النوعية : وتشمل بالإضافة إلى النوعية والملائمة عنصر الابتكارية ، فالبلد ذو المنتجات المبتكرة وذات النوعية الجيدة ، والأكثر ملائمة للمستهلك ، فالمؤسسات المصدرة ذات السمعة الحسنة في السوق تتمكن من تصدير سلعة حتى ولو كانت أعلى سعراً من سلع منافسيه.
٤- التنافسية التقنية : حيث تتنافس المشروعات من خلال النوعية في صناعات عالية التقنية.

خصائص الميزة التنافسية :

١- أن تكون مستمرة ومستدامة ، بمعنى أن تحقق المؤسسة السبق على المدى الطويل وليس على المدى القصير فقط.

٢- الميزات التنافسية تتسم بالنسبية مقارنة بالمنافسين أو مقرنتها في فترات زمنية مختلفة ، وهذه الصفة تجعل فهم الميزات في إطار مطلق صعب التحقيق.
٣- أن تكون متجددة وفق معطيات البيئة الخارجية من جهة ، وقدرات وموارد المؤسسة الداخلية من جهة أخرى.
٤- أن تكون مرنة بمعنى إحلال ميزات تنافسية بأخرى بسهوله ويسر وفق اعتبارات التغيرات الحاصلة في البيئة الخارجية ، أو تطور موارد وقدرات وجدارات المؤسسة من جهة أخرى.
٥- أن يتناسب استخدام هذه الميزات التنافسية مع الأهداف والنتائج التي تريد المؤسسة على المديين القصير والبعيد. (طاهر الغالبي ، وائل إدريس٢٠٠٩م ، ٣٠٩) .

صدق وثبات أدوات البحث :

استبيان فعالية المشروعات الصغيرة :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (فعالية المشروعات الصغيرة) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (فعالية المشروعات الصغيرة)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	٠.٨٥١	٠.٠١	٦-	٠.٩٣٧	٠.٠١
٢-	٠.٩١٨	٠.٠١	٧-	٠.٨٠٤	٠.٠١
٣-	٠.٦٠٣	٠.٠٥	٨-	٠.٧١٣	٠.٠١
٤-	٠.٦٤٠	٠.٠٥	٩-	٠.٨٧٦	٠.٠١
٥-	٠.٧٦٤	٠.٠١	١٠-	٠.٦٢٥	٠.٠٥

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ – ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين

تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half
٣- جيوتمان Guttman

جدول (٢) قيم معامل الثبات لاستبيان فعالية المشروعات الصغيرة

	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
ثبات استبيان فعالية المشروعات الصغيرة	٠.٨٨٦	٠.٨٤٧ – ٠.٩٢٥	٠.٨٧١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

استبيان القدرة التنافسية :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (القدرة التنافسية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (القدرة التنافسية)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	٠.٨٢١	٠.٠١	٦-	٠.٦٣٨	٠.٠٥
٢-	٠.٦١٩	٠.٠٥	٧-	٠.٩٠٥	٠.٠١
٣-	٠.٧٣٨	٠.٠١	٨-	٠.٨٨٢	٠.٠١
٤-	٠.٨٦٤	٠.٠١	٩-	٠.٦٤١	٠.٠٥
٥-	٠.٩٤٢	٠.٠١	١٠-	٠.٧٨٢	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ – ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half
٣- جيوتمان Guttman

جدول (٤) قيم معامل الثبات لاستبيان القدرة التنافسية

	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
ثبات استبيان القدرة التنافسية	٠.٨٠٤	٠.٧٦٢ – ٠.٨٤١	٠.٧٩٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

البيانات العامة

١- الجنس :

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة%
ذكور	٧٦	%٦٠.٨
إناث	٤٩	%٣٩.٢
المجموع	١٢٥	%١٠٠

يتضح من جدول (٥) أن ٧٦ من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة ٦٠.٨% ، بينما ٤٩ من أفراد عينة البحث إناث بنسبة ٣٩.٢% .

٢- المستوى التعليمي :

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة%
الشهادة الثانوية فأقل	٢٢	%١٧.٦
دبلوم	٣٥	%٢٨
الشهادة الجامعية	٦١	%٤٨.٨
ماجستير ، دكتوراه	٧	%٥.٦
المجموع	١٢٥	%١٠٠

يتضح من جدول (٦) أن ٦١ من أفراد عينة البحث حاصلين علي الشهادة الجامعية بنسبة ٤٨.٨% ، يليهم ٣٥ من أفراد عينة البحث حاصلين علي الدبلوم بنسبة ٢٨% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٢٢ من أفراد عينة البحث حاصلين علي الشهادة الثانوية فأقل بنسبة ١٧.٦% ، ويأتي في المرتبة الأخيرة ٧ من أفراد عينة البحث حاصلين علي "الماجستير ، الدكتوراه" بنسبة ٥.٦% .

٣- العمر :

جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة%
أقل من ٣٥ سنة	٢٥	٢٠%
من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	٥٨	٤٦.٤%
من ٤٥ سنة فأكثر	٤٢	٣٣.٦%
المجموع	١٢٥	١٠٠%

يتضح من جدول (٧) أن ٥٨ من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة بنسبة ٤٦.٤% ، يليهم ٤٢ من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم من ٤٥ سنة فأكثر بنسبة ٣٣.٦% ، وأخيرا كان عدد أفراد عينة البحث اللذين كانت أعمارهم أقل من ٣٥ سنة "٢٥" بنسبة ٢٠% .

٤- المهنة :

جدول (٨) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المهنة

المهنة	العدد	النسبة%
وظيفة حكومية	٥٧	٤٥.٦%
قطاع خاص	٢٩	٢٣.٢%
أعمـــال حـــرة	١٥	١٢%
لا يعمل / متقاعد	٢٤	١٩.٢%
المجموع	١٢٥	١٠٠%

يتضح من جدول (٨) أن ٥٧ من أفراد عينة البحث يعملون بوظائف حكومية بنسبة ٤٥.٦% ، يليهم ٢٩ من أفراد عينة البحث يعملون بالقطاع الخاص بنسبة ٢٣.٢% ، يليهم ٢٤ من أفراد عينة البحث غير عاملين / متقاعدين بنسبة ١٩.٢% ، وأخيرا ١٥ من أفراد عينة البحث يعملون بالأعمـــال الحـــرة بنسبة ١٢% ،

٥- الدخل الشهري :

جدول (٩) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري	العدد	النسبة%
من ٣٠٠٠ ريال إلى اقل من ٨٠٠٠ ريال	٢٧	٢١.٦%
من ٨٠٠٠ ريال إلى اقل من ١٣٠٠٠ ريال	٥٢	٤١.٦%
من ١٣٠٠٠ ريال فأكثر	٤٦	٣٦.٨%
المجموع	١٢٥	١٠٠%

يتضح من جدول (٩) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأفراد عينة البحث كان في الفئة (من ٨٠٠٠ ريال إلى اقل من ١٣٠٠٠ ريال) فقد بلغت نسبتهم (٤١.٦%) ، ويأتي بعد ذلك أفراد العينة ذوي الدخل (من ١٣٠٠٠ ريال فأكثر) حيث بلغت نسبتهم ٣٦.٨% ، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل (من ٣٠٠٠ ريال إلى اقل من ٨٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم ٢١.٦% .

٦- نوع المشروع الصغير :

جدول (١٠) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لنوع المشروع الصغير

نوع المشروع الصغير	العدد	النسبة%
خدمي	٨١	٦٤.٨%
سلعي	٤٤	٣٥.٢%
المجموع	١٢٥	١٠٠%

يتضح من جدول (١٠) أن ٨١ من أفراد عينة البحث مشروعهم خدمي بنسبة ٦٤.٨% ، بينما ٤٤ من أفراد عينة البحث مشروعهم سلعي بنسبة ٣٥.٢% .

٧- إي من المشروعات الصغيرة التالية تمثل مشروعك الخاص :

جدول (١١) إي من المشروعات الصغيرة التالية تمثل مشروع أفراد عينة البحث

إي من المشروعات الصغيرة التالية تمثل مشروعك الخاص	العدد	النسبة%
رسم	١٢	٩.٥%
تصوير	٢٩	٢٣.٢%
بيع المنتجات الجاهزة	١٧	١٣.٦%
تصميم ديكورات	١٠	٨%
تنسيق حفلات	٨	٦.٤%

تغليف هدايا	١٩	%١٥.٢
أعمال فنية	١٦	%١٢.٨
تصميم مجوهرات	١٤	%١١.٢
المجموع	١٢٥	%١٠٠

يتضح من جدول (١١) أن ٢٩ من أفراد عينة البحث مشروعهم خاص بالتصوير بنسبة ٢٣.٢% ، بينما ١٩ من أفراد عينة البحث مشروعهم خاص بتغليف الهدايا بنسبة ١٥.٢% ، و١٧ من أفراد عينة البحث مشروعهم خاص ببيع المنتجات الجاهزة بنسبة ١٣.٦% ، و١٦ من أفراد عينة البحث مشروعهم خاص بالأعمال الفنية بنسبة ١٢.٨% ، و١٤ من أفراد عينة البحث مشروعهم خاص بتصميم المجوهرات بنسبة ١١.٢% ، و١٢ من أفراد عينة البحث مشروعهم خاص بالرسم بنسبة ٩.٥% ، و١٠ من أفراد عينة البحث مشروعهم خاص بتصميم الديكورات بنسبة ٨% ، وأخيرا ٨ من أفراد عينة البحث مشروعهم خاص بتنسيق الحفلات بنسبة ٦.٤% .

تحليل النتائج وتفسيرها

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في فعالية المشروعات الصغيرة تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في فعالية المشروعات الصغيرة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١٢) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في فعالية المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	٢٨.٥٢٠	٢.١١٢	٧٦	١٢٣	٩.٢٥٧	دال عند ٠.٠١ لصالح الذكور
إناث	١٩.٧٢٣	١.٠٨٣	٤٩			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة (ت) كانت (٩.٢٥٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (٢٨.٥٢٠) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (١٩.٧٢٣) ، مما يدل على أن الذكور كانت مشروعاتهم الصغيرة أكثر فعالية من الإناث .

جدول (١٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في فعالية المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٦١٦.٥٥٣	١٨٠٨.٢٧٧	٢	٥٤.٦٣٤	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٤٠٣٧.٩٣٨	٣٣.٠٩٨	١٢٢		
المجموع	٧٦٥٤.٤٩١		١٢٤		

يتضح من جدول (١٣) إن قيمة (ف) كانت (٥٤.٦٣٤) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في فعالية المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير المستوى التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٤) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	منخفض م = ١٢.٥٢٠	متوسط م = ٢٠.١٥٢	عالي م = ٢٦.٣٥٧
منخفض	-		
متوسط	**٧.٦٣٢	-	
عالي	**١٣.٨٣٧	**٦.٢٠٥	-

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق في فعالية المشروعات الصغيرة بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (٢٦.٣٥٧) ، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٢٠.١٥٢) ، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (١٢.٥٢٠) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانت مشروعاتهم الصغيرة أكثر فعالية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

جدول (١٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في فعالية المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٤٧٠.٥٦١	١٧٣٥.٢٨١	٢	٣٥.٥٣٤	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٥٩٥٧.٧٨٧	٤٨.٨٣٤	١٢٢		
المجموع	٩٤٢٨.٣٤٨		١٢٤		

يتضح من جدول (١٥) إن قيمة (ف) كانت (٣٥.٥٣٤) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في فعالية المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٦) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من ٣٥ سنة م = ١٥.٠١٣	من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة م = ١٧.٤٢٠	من ٤٥ سنة فأكثر م = ٢٣.٣٨٨
أقل من ٣٥ سنة	-		
من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	*٢.٤٠٧	-	
من ٤٥ سنة فأكثر	**٨.٣٧٥	**٥.٩٦٨	-

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق في فعالية المشروعات الصغيرة بين أفراد العينة ذوي السن من ٤٥ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة ، أقل من ٣٥ سنة" لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٤٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة وأفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥ سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن من ٤٥ سنة فأكثر (٢٣.٣٨٨) ، يليهم أفراد العينة ذوي السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة بمتوسط (١٧.٤٢٠) ، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥ سنة بمتوسط (١٥.٠١٣) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من ٤٥ سنة فأكثر حيث كانت مشروعاتهم الصغيرة أكثر فعالية ، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٣٥ سنة لأقل من

٤٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥ سنة في المرتبة الأخيرة.

جدول (١٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في فعالية المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير المهنة

المهنة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٧٥٤.٢٠٨	١٢٥١.٤٠٣	٣	٥٧.٤٧٤	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٦٣٤.٥٩٨	٢١.٧٧٤	١٢١		
المجموع	٦٣٨٨.٨٠٦		١٢٤		

يتضح من جدول (١٧) إن قيمة (ف) كانت (٥٧.٤٧٤) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في فعالية المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير المهنة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٨) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المهنة	وظيفة حكومية م = ٢٧.٣٦٩	قطاع خاص م = ٢١.٥٥٣	أعمال حرة م = ١٦.٣٠٨	لا يعمل / متقاعد م = ١١.٥٢١
وظيفة حكومية	-			
قطاع خاص	٥.٨١٦**	-		
أعمـــال حـــرة	١١.٠٦١**	٥.٢٤٥**	-	
لا يعمل / متقاعد	١٥.٨٤٨**	١٠.٠٣٢**	٤.٧٨٧**	-

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق في فعالية المشروعات الصغيرة بين أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية وكلا من أفراد العينة العاملين "بالقطاع الخاص ، الأعمال الحرة ، غير العاملين / متقاعدين" لصالح أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص وكلا من أفراد العينة العاملين "بالأعمال الحرة ، غير العاملين / متقاعدين" لصالح أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة وأفراد العينة غير العاملين / المتقاعدين لصالح أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية (٢٧.٣٦٩) ، يليهم أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص بمتوسط (٢١.٥٥٣) ، يليهم أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة بمتوسط (١٦.٣٠٨) ، وأخيرا أفراد العينة غير العاملين / المتقاعدين بمتوسط (١١.٥٢١) ، فيأتي في المرتبة

الأولى أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية حيث كانت مشروعاتهم الصغيرة أكثر فعالية ، وفى المرتبة الثانية أفراد العينة العاملين بالقطاع الخـاص ، وفى المرتبة الثالثة أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة ، وفى المرتبة الأخيرة أفراد العينة غير العاملين / المتقاعدين .

جدول (١٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في فعالية المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٦٤٨.٠٧١	١٨٢٤.٠٣٦	٢	٦٠.٤٦٠	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٦٨٠.٦٥٦	٣٠.١٦٩	١٢٢		
المجموع	٧٣٢٨.٧٢٧		١٢٤		

يتضح من جدول (١٩) إن قيمة (ف) كانت (٦٠.٤٦٠) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في فعالية المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٠) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = ١٣.٤٢١	متوسط م = ١٩.٧٢٣	مرتفع م = ٢٥.٠٠١
منخفض	-		
متوسط	**٦.٣٠٢	-	
مرتفع	**١١.٥٨٠	**٥.٢٧٨	-

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق في فعالية المشروعات الصغيرة بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع (٢٥.٠٠١) ، يليهم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (١٩.٧٢٣) ، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (١٣.٤٢١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع حيث كانت مشروعاتهم الصغيرة أكثر فعالية ، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في القدرة التنافسية تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في القدرة التنافسية والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢١) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في القدرة التنافسية تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	٢٥.٦٣٠	٢.٠٢١	٧٦	١٢٣	٨.٠٢١	دال عند ٠.٠١ لصالح الذكور
إناث	١٦.٣٧٧	١.٦٧٠	٤٩			

يتضح من الجدول (٢١) أن قيمة (ت) كانت (٨.٠٢١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (٢٥.٦٣٠) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (١٦.٣٧٧) ، مما يدل على أن الذكور كانت قدرتهم التنافسية أكبر من الإناث .

جدول (٢٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في القدرة التنافسية تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٥٧٢.٤٩٤	١٧٨٦.٢٤٧	٢	٤٧.٦٧٨	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٤٥٧٠.٧٥٢	٣٧.٤٦٥	١٢٢		
المجموع	٨١٤٣.٢٤٦		١٢٤		

يتضح من جدول (٢٢) إن قيمة (ف) كانت (٤٧.٦٧٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في القدرة التنافسية تبعا لمتغير المستوى التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٣) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	منخفض م = ١٥.٢٧١	متوسط م = ٢٢.٤١٨	عالي م = ٢٩.٠٣٢
منخفض	-		
متوسط	**٧.١٤٧	-	
عالي	**١٣.٧٦١	**٦.٦١٤	-

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق في القدرة التنافسية بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (٢٩.٠٣٢) ، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٢٢.٤١٨)، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (١٥.٢٧١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانت قدرتهم التنافسية أكبر ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

جدول (٢٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في القدرة التنافسية تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٥٥٥.٩٥٢	١٧٧٧.٩٧٦	٢	٥٣.٩٤٢	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٤٠٢١.١٩٦	٣٢.٩٦١	١٢٢		
المجموع	٧٥٧٧.١٤٨		١٢٤		

يتضح من جدول (٢٤) إن قيمة (ف) كانت (٥٣.٩٤٢) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في القدرة التنافسية تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٥) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من ٣٥ سنة م = ١٢.٠٢٤	من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة م = ١٧.٥٣١	من ٤٥ سنة فأكثر م = ٢٤.٢٨٢
أقل من ٣٥ سنة	-		
من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	**٥.٥٠٧	-	
من ٤٥ سنة فأكثر	**١٢.٢٥٨	**٦.٧٥١	-

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق في القدرة التنافسية بين أفراد العينة ذوي السن من ٤٥ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة ، أقل من ٣٥ سنة" لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٤٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة وأفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥ سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن من ٤٥ سنة فأكثر (٢٤.٢٨٢) ، يليهم أفراد العينة ذوي السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة بمتوسط (١٧.٥٣١) ، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥ سنة بمتوسط (١٢.٠٢٤) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من ٤٥ سنة فأكثر حيث كانت قدرتهم التنافسية أكبر ، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥ سنة في المرتبة الأخيرة.

جدول (٢٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في القدرة التنافسية تبعا لمتغير المهنة

المهنة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٦٨٨.٤٢٩	١٢٢٩.٤٧٦	٣	٤٥.٥٠٠	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٢٦٩.٦٣١	٢٧.٠٢٢	١٢١		
المجموع	٦٩٥٨.٠٦٠		١٢٤		

يتضح من جدول (٢٦) إن قيمة (ف) كانت (٤٥.٥٠٠) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في القدرة التنافسية تبعا لمتغير المهنة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٧) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المهنة	وظيفة حكومية م = ١٥.٠٢٩	قطاع خاص م = ٢٢.٨٨١	أعمال حرة م = ٢٧.٧٠٢	لا يعمل / متقاعد م = ١١.١٩٦
وظيفة حكومية	-			
قطاع خاص	**٧.٨٥٢	-		
أعمـــال حـــرة	**١٢.٦٧٣	**٤.٨٢١	-	
لا يعمل / متقاعد	**٣.٨٣٣	**١١.٦٨٥	**١٦.٥٠٦	-

يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق في القدرة التنافسية بين أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة وكلا من أفراد العينة العاملين "بالقطاع الخـاص ، الوظائف الحكومية ،

غير العاملين / متقاعدين" لصالح أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص وكلا من أفراد العينة العاملين "بالوظائف الحكومية ، غير العاملين / متقاعدين" لصالح أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية وأفراد العينة غير العاملين / المتقاعدين لصالح أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة (٢٧.٧٠٢) ، يليهم أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص بمتوسط (٢٢.٨٨١) ، يليهم أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية بمتوسط (١٥.٠٢٩) ، وأخيرا أفراد العينة غير العاملين / المتقاعدين بمتوسط (١١.١٩٦) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة حيث كانت قدرتهم التنافسية أكبر ، وفى المرتبة الثانية أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص ، وفى المرتبة الثالثة أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية ، وفى المرتبة الأخيرة أفراد العينة غير العاملين / المتقاعدين.

جدول (٢٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في القدرة التنافسية تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٤٨٨.٤٦٧	١٧٤٤.٢٣٣	٢	٣٧.٣٤٥	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٥٦٩٨.١٤٣	٤٦.٧٠٦	١٢٢		
المجموع	٩١٨٦.٦١٠		١٢٤		

يتضح من جدول (٢٨) إن قيمة (ف) كانت (٣٧.٣٤٥) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في القدرة التنافسية تبعا لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٩) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = ١٥.٠٤٩	متوسط م = ١٧.٧٨٩	مرتفع م = ٢٤.٠٢٧
منخفض	-		
متوسط	*٢.٧٤٠	-	
مرتفع	**٨.٩٧٨	**٦.٢٣٨	-

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق في القدرة التنافسية بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع (٢٤.٠٢٧) ، يليهم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (١٧.٧٨٩) ، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (١٥.٠٤٩) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع حيث كانت قدرتهم التنافسية أكبر ، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض .

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية بين استبيان فعالية المشروعات الصغيرة واستبيان القدرة التنافسية

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين استبيان فعالية المشروعات الصغيرة واستبيان القدرة التنافسية والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (٣٠) مصفوفة الارتباط بين استبيان فعالية المشروعات الصغيرة واستبيان القدرة التنافسية

	القدرة التنافسية
فعالية المشروعات الصغيرة	**٠.٩١٣

يتضح من الجدول (٣٠) وجود علاقة ارتباط طردي بين استبيان فعالية المشروعات الصغيرة واستبيان القدرة التنافسية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، فكلما زادت فعالية المشروعات الصغيرة كلما زادت القدرة التنافسية .

الفرض الرابع :

توجد علاقة ارتباطية بين استبيان فعالية المشروعات الصغيرة واستبيان القدرة التنافسية ومتغيرات الدراسة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين استبيان فعالية المشروعات الصغيرة واستبيان القدرة التنافسية ومتغيرات الدراسة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (٣١) مصفوفة الارتباط بين استبيان فعالية المشروعات الصغيرة واستبيان القدرة التنافسية ومتغيرات الدراسة

	فعالية المشروعات الصغيرة	القدرة التنافسية
الجنس	٠.١٥٣	٠.١٠٣
المستوى التعليمي	**٠.٨٠٠	**٠.٩١١
العمر	**٠.٧٢٨	*٠.٦٢٩
المهنة	**٠.٩٠٤	**٠.٨٦١
الدخل الشهري	*٠.٦٠٦	**٠.٧٥٨

يتضح من الجدول (٣١) وجود علاقة ارتباط طردي بين استبيان فعالية المشروعات الصغيرة واستبيان القدرة التنافسية وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما ارتفع المستوى التعليمي كلما زادت فعالية المشروعات الصغيرة وزادت القدرة التنافسية ، كذلك كلما زاد العمر كلما زادت فعالية المشروعات الصغيرة وزادت القدرة التنافسية ، كذلك كلما ارتفعت المهنة كلما زادت فعالية المشروعات الصغيرة وزادت القدرة التنافسية ، كذلك كلما ارتفع الدخل الشهري كلما زادت فعالية المشروعات الصغيرة وزادت القدرة التنافسية ، بينما لا توجد علاقة ارتباط بين الجنس واستبيان فعالية المشروعات الصغيرة واستبيان القدرة التنافسية .

الفرض الخامس :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي فعالية المشروعات الصغيرة

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي فعالية المشروعات الصغيرة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٢) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي فعالية المشروعات الصغيرة

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
فعالية المشروعات الصغيرة	المهنة	٠.٩٤٦	٠.٨٩٤	٢٣٧.٠٩٧	٠.٠١	٠.٦٣٥	١٥.٣٩٨	٠.٠١
	المستوى التعليمي	٠.٩٠٤	٠.٨١٦	١٢٤.٤٧٧	٠.٠١	٠.٤٩٠	١١.١٥٧	٠.٠١
	الدخل الشهري	٠.٨٧٢	٠.٧٦٠	٨٨.٧٢٥	٠.٠١	٠.٤٠١	٩.٤١٩	٠.٠١
	العمر	٠.٨٤٩	٠.٧٢١	٧٢.٤٥٤	٠.٠١	٠.٣٤٣	٨.٥١٢	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق إن المهنة كان من أكثر العوامل المؤثرة علي فعالية المشروعات الصغيرة بنسبة ٨٩.٤% ، يليه المستوى التعليمي بنسبة ٨١.٦% ، ويأتي في

المرتبة الثالثة الدخل الشهري بنسبة ٧٦% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة العمر بنسبة ٧٢.١% .

الفرض السادس :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي القدرة التنافسية

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي القدرة التنافسية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٣) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي القدرة التنافسية

المتغير التابع القدرة التنافسية	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
	المستوى التعليمي	٠.٩٢٥	٠.٨٥٥	١٦٥.١٠٠	٠.٠١	٠.٥٥٨	١٢.٨٤٩	٠.٠١
	المهنة	٠.٨٩٠	٠.٧٩٢	١٠٦.٧٨٥	٠.٠١	٠.٤٥٠	١٠.٣٣٤	٠.٠١
	العمر	٠.٨٥٧	٠.٧٣٥	٧٧.٦٥٢	٠.٠١	٠.٣٦٣	٨.٨١٢	٠.٠١
	الدخل الشهري	٠.٨٣٦	٠.٧٠١	٦٥.٥٨٣	٠.٠١	٠.٣١٥	٨.٠٩٨	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق إن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة علي القدرة التنافسية بنسبة ٨٥.٥% ، يليه المهنة بنسبة ٧٩.٢% ، ويأتي في المرتبة الثالثة العمر بنسبة ٧٣.٥% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة الدخل الشهري بنسبة ٧٠.١% .

التوصيات :

١- دعم وتشجيع أصحاب المشروعات الصغيرة وتسهيل طرق التسويق لمنتجاتهم لرفع قدرتها علي المنافسة .
٢- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام والجامعات والمؤسسات برفع الوعي بأهمية المشروعات الصغيرة لتحقيق الأهداف المنشودة .
٣- إعداد دورات تدريبية وندوات تثقيفية متكاملة تهدف الي التبصير بالاتجاهات الايجابية المشروعات الصغيرة ، وتحديد الاتجاهات السلبية لمعالجتها والتغلب عليها .
٤- عمل ندوات مع أصحاب المشروعات الصغيرة للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال .

المراجع :

١- أحمد داود المزجاجي الأشعري (٢٠١٣م) : الوجيز في طرق البحث العلمي ، خوارزم العلمية ، جدة ، الطبعة الثانية .

٢- اميرة محمد مفلح الحموري (٢٠١٦م) : دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة .

٣- ايمن احمد محمد حسين عكرش وهدى احمد علوان الديب (٢٠١٠م) : فعالية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة الشرقية ، شعبة الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي ، قسم الاقتصاد كلية الزراعة –جامعة الزقازيق .

٤- بيان حرب (٢٠٠٦م) : دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٥- حجاج عبد الرؤوف (٢٠٠٧م) : الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية ، مصادرها ودور الإبداع التكنولوجي في تنميتها ، بحث منشور .

٦- خالد الماحي آدم المهدي (٢٠١٦م) : دور الاستراتيجيات التسويقية في تحقيق الميزة التنافسية .

٧- خميل احمد النمروطي (٢٠١٢م) : مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين المنعقد في الجامعة الإسلامية بغزة .

٨- راما علي (٢٠١٧م) : قراءة في تجربة المشاريع الصغيرة في سورية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد (٣٩) ، العدد (٥) .

٩- سامح عبد الكريم محمود (٢٠١٥م) : دور المشروعات الصغيرة في معالجه مشكلتي البطالة والفقر في الأردن ، بحث منشور .

١٠- سمير احمد حمود العمرو (٢٠١٣م) : التكلفة المستهدفة ودورها في زيادة القدرة التنافسية ، دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية الالكترونية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم درمان الإسلامية .

١١- عبد الحميد برحومة (٢٠٠٨م) : الكفاءة والفعالية في مجالات التصنيع والإنتاج ، مجلة الاقتصاد والمالية ، دورية أكاديمية محكمة تصدر عن المركز الجامعي بالوادي ، العدد الأول

١٢- عبد السلام أبو قحف (٢٠٠١م) : اقتصاديات الأعمال والاستثمار الدولي ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، مصر .

١٣- عبد الرزاق قاسم (٢٠١٥م) : المعوقات التمويلية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

١٤- عدنان فضل أبو الهيجاء (٢٠٠٤م) : المقدرة التنافسية للصناعات الصغيرة الأردنية .
١٥- عمار بوشناف (٢٠٠٢م) : الميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر .
١٦- عمر خضيرات (٢٠١١م) : الريادة الاقتصادية والمشروعات الصغيرة في الأردن ، بحث منشور ، جامعة القاهرة .
١٧- قصير إيمان (٢٠١١م) : دور التسويق لابتكاري في زيادة القدرة التنافسية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، دراسة حالة بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، جامعة فرحات عباس سطيف .
١٨- ماهر حسن المحروق ، أيهاب مقابله : المشروعات الصغيرة والمتوسطة: أهميتها ومعوقاتها ، عمان ، مركز المنشات الصغيرة والمتوسطة٢٠٠٦م .
١٩- محمد احمد الطيب هيكل (٢٠٠٣م) : مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، مجموعه النيل العربية ، القاهرة ، الطبعة الأولى .
٢٠- محمد عدنان وديع (٢٠٠٦م) : القدرة التنافسية وقياسها ، المعهد العربي للتخطيط ، الكويت ، الطبعة الثانية .
٢١- محمد عدنان وديع (٢٠٠٣م) : القدرة التنافسية وقياسها ، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الأقطار العربية .
٢٢- محمود نحمده إبراهيم (٢٠١٦م) : دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد المصري ، بحث منشور ، جامعة القاهرة .
٢٣- نوزاد عبد الرحمن (٢٠٠٦م) : صناعات الصغيرة والمتوسطة في دول مجلس التعاون الخليجي ، الوضع القائم والتحديات المستقبلية ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد ٣٠ .
٢٤- هديل عبد المولى طشطوش (٢٠١٢م) : المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية ، دار الحامد للنشر ، والتوزيع ، الأردن ، عمان ، الطبعة الأولى .
٢٥- يوسف مسعداوي (٢٠٠٥م) : القدرة التنافسية ومؤشراتها ، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجزائر)

ملخص البحث

فعالية المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالقدرة التنافسية

The effectiveness of small enterprises and their relationship to competitiveness

د/ إنعام أحمد عابد شعيبي
أستاذ مساعد السكن وإدارة المنزل
كلية التصاميم – جامعة أم القرى

تمثل المشروعات الصغيرة عصب الاقتصاد في كثير من دول العالم ، ليس فقط لأنها توفر فرص عمل لكن لأنها تغذي الصناعات الكبيرة باحتياجاتها وتعمل بصورة لصيقة للأسواق والمناطق الصناعية ومنافذ التصدير ، فالمشروع الصغير مجموعة من الأنشطة الاستثمارية المرتبطة معا والتي تنفذ بطريقة منظمة وله نقطة بداية واضحة وله دورة حياة محدده لتحقيق بعض النتائج المحددة التي تلبي أهداف واحتياجات صاحب العمل ، فهو مجموعة أنشطة استثمارية يمارسها صاحب العمل لتحقيق عائد اقتصادي .

والقدرة التنافسية لأي مشروع مرهونة بقدرته المستمرة على تحسين وتعديل منتجاته وأساليبه ونمط عمله ، وهذا يتطلب قدر كبيرا من روح المبادرة والإبداع ومرونة ، وتزيد القدرة التنافسية للمشروعات بزيادة قدرته على التجديد وإيجاد السبل والفرص وخلق أسواق جديدة تنافسية في الأسواق المحلية والدولية وتطويرها .

أهداف البحث :

١- توضيح مفهوم المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر ومجالات نشاطها وبيان فعاليتها وعلاقتها بالقدرة التنافسية .
٢- التعرف على الأساليب الفعالة لتمويل تلك المشروعات لزيادة نموها وخلق بيئة عمل مناسبة ومناخ استثماري يساعد على تحقيق القدرة التنافسية لأصحاب هذه المشروعات .
٣- معرفة كيفية إدارة المشروعات الصغيرة لتكون ذات فاعلية في زيادة القدرة التنافسية .
٤- تسليط الضوء على أهمية المشروعات الصغيرة ودورها الفعال في زيادة القدرة التنافسية بين أصحابها .
٥- التعرف على تجارب بعض الدول الأخرى في مجال تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وعلاقتها بالقدرة التنافسية .

توصل البحث الي :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في فعالية المشروعات الصغيرة تبعا لمتغيرات الدراسة .
٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في القدرة التنافسية تبعا لمتغيرات الدراسة .
٣- وجود علاقة ارتباطية بين استبيان فعالية المشروعات الصغيرة واستبيان القدرة التنافسية .
٤- وجود علاقة ارتباطية بين استبيان فعالية المشروعات الصغيرة واستبيان القدرة التنافسية ومتغيرات الدراسة .
٥- اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي فعالية المشروعات الصغيرة .
٦- اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي القدرة التنافسية .

وأوصي البحث بـــ :

١- دعم وتشجيع أصحاب المشروعات الصغيرة وتسهيل طرق التسويق لمنتجاتهم لرفع قدرتها علي المنافسة .
٢- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام والجامعات والمؤسسات برفع الوعي بأهمية المشروعات الصغيرة لتحقيق الأهداف المنشودة .
٣- إعداد دورات تدريبية وندوات تثقيفية متكاملة تهدف الي التبصير بالاتجاهات الايجابية المشروعات الصغيرة ، وتحديد الاتجاهات السلبية لمعالجتها والتغلب عليها .
٤- عمل ندوات مع أصحاب المشروعات الصغيرة للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال .

Summary

Small businesses represent the backbone of the economy in many countries of the world, not only because they provide jobs but because they feed the large industries with their needs and work closely for markets, industrial areas and export outlets. A specific life to achieve some specific results that meet the objectives and needs of the employer, it is a group of investment activities practiced by the employer to achieve an economic return.

The competitiveness of a project is contingent on its ability to continuously improve and modify its products, methods and style of work.This requires a great deal of entrepreneurship, creativity and flexibility, and increases the competitiveness of projects by increasing their ability to innovate, find ways and opportunities, and create and develop new competitive markets in local and international markets.

research aims :

1. To clarify the concept of micro and small enterprises and their areas of activity and demonstrate their effectiveness and their relationship to competitiveness.

2 - Identify effective methods of financing these projects to increase their growth and create a suitable working environment and investment climate that helps to achieve the competitiveness of the owners of these projects.

3 - know how to manage small projects to be effective in increasing competitiveness.

Highlight the importance of small enterprises and their effective role in increasing competitiveness among their owners.

5. Identify the experiences of some other countries in the field of development of small and micro enterprises and their relationship with competitiveness.

Your search found:

1- There are statistically significant differences between the average scores of the sample in the effectiveness of small projects according to the study variables.

2 - There are statistically significant differences between the average scores of the sample in the competitiveness according to the variables of the study.

3 - There is a correlation between the questionnaire of the effectiveness of small enterprises and the questionnaire of competitiveness.

4 - There is a correlation between the questionnaire effectiveness of small enterprises and the questionnaire of competitiveness and variables of the study.

5 - Different participation rate factors affecting the effectiveness of small projects.

6 - Different participation rate factors affecting competitiveness.

I recommend searching by:

Support and encourage small business owners and facilitate marketing methods for their products to increase their competitiveness.

2 - The need to pay attention to the media, universities and institutions to raise awareness of the importance of small projects to achieve the desired goals.

3 - Preparation of training courses and integrated educational seminars aimed at enlightening the positive trends of small projects, and identify negative trends to address and overcome.

4 - Seminars with owners of small projects to benefit from their experience in this area.